جامعة المنصورة
كلية التربية

تفعيل دور المدارس الثانوية في تعزيز المواطنة الرقمية لطلابها بدولة الكويت

إعداد

ابتسام فرحان على عجلان العنزى
معلمة بالكويت

إشراف

أ.د/صلاح الدين إبراهيم معوض
أستاذ أصول التربية
كلية التربية ـ جامعة المنصورة

أ.د/ محمد حسنين عبده العجمي
أستاذ أصول التربية
كلية التربية ـ جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٦ – إبريل ٢٠٢٤

تفعيل دور المدارس الثانوية في تعزيز المواطنة الرقمية لطلابها بدولة الكويت

ابتسام فرحان على عجلان العنزى

مستخلص:

استهدفت الدراسة *: توضيح مفهوم المواطنة الرقمية، والتعرف إلى واقع دور المدارس الثانوية بدولة الكويت في تعزيز المواطنة الرقمية لطلابها والتصدي للاثار السيئة للتكنولوجيا الناتجة عن الاستخدام السيئ للتكنولوجيا مما يؤثر على شخصيات الطلاب مع وضع آليات لدعم دور المدرسة الثانوية العامة في غرس أبعاد المواطنة الرقمية للطلاب .*

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الآليات لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تعزيز المواطنة الرقمية لطلابها

الكلمات المفتاحية : المدرسة الثانوية ، المواطنة الرقمية .

Abstract

The study aimed to: clarify the concept of digital citizenship, identify the reality of the role of secondary schools in the State of Kuwait in promoting digital citizenship for their students, and address the negative effects of technology resulting from the poor use of technology, which affects the personalities of students, while developing mechanisms to support the role of the general secondary school in instilling the dimensions of digital citizenship for students.

The researcher used the descriptive analytical approach to achieve the objectives of the study, and the study found a set of mechanisms to activate the role of the secondary school in promoting digital citizenship for its students.

Keywords: high school, digital citizenship.

مقدمة

في ظل التطور العلمي من تقدم في مجال التكنولوجيا وسرعة الاتصال، ومع ما يحمله هذا التطور من نتائج ذات آثار إيجابية على الفرد والمجتمع إذا تم استغلال وسائل الاتصال والتقنية الحديثة على الوجه الأمثل، فإن آثارها السلبية تبرز مع التمرد على القواعد الأخلاقية والضوابط القانونية والمبادئ الأساسية التي تنظم شؤون الحياة الإنسانية، ومع زيادة استخدام الطلاب للأجهزة التكنولوجية في المنازل والمدارس، أصبح من الضروري أن نعلمهم قواعد العالم الرقمي، وقواعد الأمان لهم مع استخدامهم للتكنولوجيا الرقمية، حيث انتشار شبكات التواصل الاجتماعي زادت مساحة التفاعل بين المتعلمين، وعلى الرغم من أن هذه التطبيقات توفر منصات للتواصل الاجتماعي إلا أنها في الوقت نفسه تستخدم لأغراض الجانب الأخلاقي والاستخدام المسؤول للتكنولوجيا الرقمية لضمان سلامة النفس والأخرين عند المشاركة في المجتمع الرقمي الأكثر تشابكا.

فإعداد المواطن الصالح هو الهدف التربوي الأسمى للمؤسسة التربوية لجيل ملتزم بمسئوليته الوطنية والقومية والإنسانية، وأمام التطور التكنولوجي المتنامي عالمياً - أصبحت الرقمنة هي الأسلوب الهام والحيوي في معظم مناحي الحياة" -نظراً لدورها في مزج الثقافات وتغيير القيم والتأثير السلبي على المعتقدات والسلوكيات والهوية ، لذا وجب على المؤسسة التعليمية ، والتربوية بشكل عام والمدرسة الثانوية بشكل خاص - واحتواء الطلاب أمام هذا الطوفان التقني -والرقمي

للحفاظ على جيل يتطلع بمسئولية تقدم مجتمعه ومسايرة كل حديث دون التخلف عن ركب الحضارة التكنولوجية **(حنان مصطفي كفافي ،٢٠١٦، ٣٤٩)**

وتشير **مشاعل عسير العتيبي (٢٠١٨، ٣٧) إلى** أهمية تعليم الطلاب الاستخدام الملائم للتكنولوجيا، والعمل المشترك لدعم السلوك المسؤول ، حيث يقع على عاتق قائدي المدارس الإيمان بالرسالة الاجتماعية للمدرسة بأن التربية عملية اجتماعية وأن المدرسة جزء من المجتمع وبالتالي فلابد أن يكون لها دورها في تنمية بيئتها ومجتمعها وهذا يقتضي من القائمين على أمر هذه المدرسة معرفة أساليب الربط بين المدرسة والبيئة واقتراح الحلول لها مع المعلمين، مع التخطيط لاشتراك أفراد المجتمع المحلي في العمل المدرسي وخدمة البيئة ، تكمن أهمية التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي في أن الطلاب هم محور الاهتمام المشترك بينهما وبحاجة إلى تنسيق الجهود واقامة أشكال التعاون المستمر بينهما من أجل تحقيق النمو الكامل والمتوازن لهم وحتى تتحقق الأهداف التربوية المنشودة لإعدادهم للمستقبل وكذلك فإن الطلبة هم الذين يحافظون على بقاء مجتمعهم متماسكاً ومتميزا بتراثه وحضارته وهم الذين يقع على عاتقهم تطويره .

وتشير **هالة حسن بن سعد الجزار (٢٠١٤، ٣٨٨)** إلى أهمية الدور الفعال للمدارس وخاصة الثانوية بكافة كوادرها للعمل على بث القيم والمبادئ وتعزيز قيم المواطنة الرقمية لديهم حيث أصبحت هناك حاجة ملحة لتبني مفاهيم جديدة تساعد الطلاب والطالبات بمواكبة هذا التطور كمفهوم المواطنة الرقمية ،حيث أن المدارس وخاصة الثانوية تواجه تحدياً خطيرا من جانب وسائل التكنولوجيا والاتصال الحديثة بفضل ما حدث فيها من ثورة واسعة نتيجة للتطور التكنولوجي سريع الحركة شديدة التأثير ،وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية المواطنة الرقمية ومنها **دراسة (عبير علي محمد ساري ،٢٠٢١)** والتى أكدت على توعية المجتمع وتثقيفه بأهمية المواطنة الرقمية، وإيجابياتها، وأهدافه، **ودراسة (Soushira,2023)** توجيه قراراتهم بشأن السلوكيات الآمنة عبر الإنترنت، وتطوير برامج منزلية ومناهج تعليمية، وإقامة سياسات وأدوات تعزز التغيير الاجتماعي في العالم الرقمي ، و**دراسة (Alex Örtegren. 2024)** أوصت بأهمية كفاءة مدربي المعلمين في التكنولوجيا الرقمية. وتقديم فرص جديدة لإعادة التفكير وإعادة الإطار للكفاءة الرقمية.

ومما سبق يتضح وجود ممارسات سلبية في المواطنة الرقمية نتيجة لعدم وجود منهاج سليم حول كيفية تعامل الأفراد مع الأدوات التكنولوجية والرقمية ، لذا تتضح أهمية تفعيل دور المدارس الثانوية كدرع واق وفعال لتعزيز المواطنة الرقمية لدى طلاب تلك المرحلة من خلال قيادة واعية مدركة لمدى عظم الدور، حيث أننا بحاجة إلى تعليم طلابنا على استخدام التكنولوجيا الرقمية بصورة آمنة، والالتزام بالقواعد الخلقية، وهذا ما تشير إليه أحد المداخل الجديدة وهو المواطنة الرقمية، ومن هذا المنطلق تسعى الدراسة الحالية إلى الوقوف دور المدارس الثانوية بالكويت في تعزيز المواطنة الرقمية لطلابها ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة

مشكلة الدراسة :

تشكل التكنولوجيا الحديثة عاملا حاسما في تحديد مستقبل الدول في القرن الحالى ، وذلك يستلزم استعدادا تقنيا يمنحها الفرصة المناسبة لمواجهة التحديات المفروضة عليها؛ بهدف مواكبة عصر جديد قائم على التكنولوجيا، ومعرفة الاستخدام الملائم للتكنولوجيا، بالإضافة لمستوى معين من الوعي الذاتي ، يمكن أن ينتشر السلوك غير المسؤول والعادات السيئة بشكل كبير ،وبالرغم من الإيجابيات التي أسهمت التكنولوجيا الرقمية في تحقيقها وأدت لمزيد من التقدم ، إلا أن الواقع يبرز العديد من السلبيات حسب ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات من أن استخدام التقنية أفرز عددا من المشكلات كانتشار الممارسات السيئة لاستخدام التقنية بين الأفراد ، مما يؤثر سلبًا على قيم المواطنة الرقمية، وهذا ما أكدته الدراسات دراسة **(سحر عيسى خليل ، ٢٠٢٢) والتي أكدت**

على أهمية إدخال مادة أخلاقيات استخدام الانترنت ضمن المناهج الدراسية في التعليم الثانوي لمواجهة المخاطر المحتمل الوقوع بها جراء الاستخدام الخاطئ للإنترنت، وتوعية الطلاب بها ودراسة **سميرة فهد الميع (٢٠٢٣)** والتي أشارت إلى ضعف المواطنة الرقمية بين طلاب المرحلة الثانوية بالكويت أوصت بتضمين المناهج التعليمية بالكويت مفاهيم المواطنة الرقمية وأبعادها. وتأسيسا على ما سبق و**انطلاقاً من أهمية تطبيق تعزيز المواطنة الرقمية** ومن خلال نتائج الدراسات السابقة ، من هنا جاءت مشكلة الدراسة، وعليه تتمثل **مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :**

ما متطلبات تفعيل دور المدارس الثانوية بالكويت في تنمية القيم التربوية لتعزيز المواطنة الرقمية ؟ ويتفرع عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية :

- ما الإطار المفاهيمي والفكري للمواطنة الرقمية؟
- ما واقع دور المدارس الثانوية بدولة الكويت في تعزيز المواطنة الرقمية لطلابها ؟
- ما متطلبات تفعيل دورالمدارس الثانوية بدولة الكوبت فى تعزيز المواطنة الرقمية لطلابها؟

أهداف الدراسة :

يهدف البحث الحالى إلى تحديد متطلبات تفعيل دور المدارس الثانوية بدولة الكويت فى تعزيز المواطنة الرقمية لطلابها وذلك من خلال :

- التعرف على الإطار المفاهيمي والفكري للمواطنة الرقمية .
- معرفة واقع دور المدارس الثانوية في تعزيز المواطنة الرقمية لطلابها.

أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة في النقاط الآتية :

أهمية الدراسة

- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع حيث تسعي الدراسة إلي تقديم مفهوم فكري وتطبيقي متطلبات تفعيل دور المدارس الثانوية بالكويت فى تنمية المواطنة الرقمية لطلابها ، الأمر الذي يثري البحث العلمي .
- قد تسهم نتائج الدراسة في اجراء دراسات أخري عن متطلبات تفعيل دور المدارس الثانوية بالكويت فى تنمية القيم التربوية لطلابها لتعزيز المواطنة الرقمية
- قد تفيد نتائج الدراسة في تقديم البرامج الهادفة، وذلك من أجل بناء شخصية الطلبة الرقمية تتسم بالتوافق النفسي والعاطفي والاجتماعي ولديه القدرة على التعامل مع مستجدات العصر الرقمي.

منهج الدراسة :

وفقاً لطبيعة الدراسة الحالية، ومشكلتها، وتساؤلاتها، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، " ولا يقتصر البحث الوصفي[1] على جمع البيانات وتصنيفها وتبويبها إلى تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق بل يتضمن أيضا قدراً من التفسير لهذه النتائج، تم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة.

مصطلحات الدراسة :

المواطنة الرقمية

تعرف المواطنة الرقمية بأنها "مجموعة من الضوابط والمبادئ والمعايير التي يملكها الفرد أثناء التعامل مع التقنيات الرقمية، وتمكنه من حماية نفسه، ومجتمعه، دون أن يخضع لرقابة وتوجيه

[1] محمد سرحان علي المحمودي (٢٠١٩) **مناهج البحث العلمي** ، ط٣ ، دار الكتب ، اليمن صنعاء.،ص ص ٤٦-٤٧

خارجي نحو السلوك الأمثل لاستخدام هذه التقنيات من أجل الارتقاء بنفسه ووطنه" Markovic, **(2019,121).**

وتعرف الباحثة المواطنة الرقمية إجرائيا بأنها الجهود المبذولة من كافة الجهات المعنية بالمدراس الثانوية والتي تهدف إلى دعم بناء شخصية الطلبة ، أخلاقًا وسلوكًا، وتأهيلهم لامتلاك مهارة الممارسة الواعية ، تجاه الاستخدام الفاعل للتكنولوجيا الرقمية ؛ وفهم القضايا والمشكلات ذات الصلة بها من خلال القيم والسلوكيات ،وبما يسهم في قيامهم بمسؤوليتهم في تطوير وتنمية المجتمع .

الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات العربية

١- دراسة (عبير علي محمد ساري ،٢٠٢١) بعنوان مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة هدفت الدراسة إلى قياس مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة. وتكوّنت عينة الدراسة من (٤١٧) طالبة ومعلمة من طالبات ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات. وقدّمت الدراسة بعض التوصيات من أهمها: توعية المجتمع وتثقيفه بأهمية المواطنة الرقمية، وإيجابياتها، وأهدافها

٢- دراسة (سحر عيسى محمد خليل ،٢٠٢٢) بعنوان دور أتمتة التعليم الثانوي في تأصيل قيم المواطنة الرقمية لدى طلابه.

- هدفت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين أتمتة التعليم الثانوي واكتساب الطلاب قيم المواطنة الرقمية بمعنى آخر دراسة إلى أي مدى يمكن أن تساهم أتمتة التعليم الثانوي في تأصيل قيم المواطنة الرقمية لدى طلابه وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج والمقترحات ومنها :
- اطلاق برنامج تعليمي قومي بإشراف وزارة التربية والتعليم لطلاب المرحلة الثانوية ويحصل من يجتاز البرنامج على شهادة المواطن الرقمي وجعل هذه الشهادة شرطا للالتحاق بالجامعة والتقدم للوظائف، إدخال مادة أخلاقيات استخدام الانترنت ضمن المناهج الدراسية في التعليم الثانوي وإعداد قائمة بالمخاطر المحتمل الوقوع بها جراء الاستخدام الخاطئ للإنترنت، وتوعية الطلاب بها ،الاستعانة بشخصيات وقيادات من الأجهزة الأمنية للحديث عن مخاطر التكنولوجيا وآثارها السلبية على المجتمع .

٣- دراسة سميرة فهد الميع (٢٠٢٣) بعنوان مدى وعي طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت بالمواطنة الرقمية وسبل تعزيزه من وجهة نظر المعلمين

- هدف البحث إلى الوقوف على مستوى وعي طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت بعناصر المواطنة الرقمية ورصد أهم سبل تعزيزه من وجهة نظر المعلمين. وتم استخدام المنهج الوصفي، واستخدام أدوات (الاستبيان) و(المقابلة الشخصية) لتجميع البيانات. وقد تكونت العينة من (٥٠٠) طالبا وطالبة، بالإضافة إلى (٣٠) معلما ومعلمة.
- وقد كشفت النتائج أن مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية لدى الطلبة هو مستوى متوسط، كما تم رصد أهم سبل تعزيز الوعي بالمواطنة الرقمية من وجهة نظر المعلمين، وكانت تشير إلى : تضمين المناهج التعليمية مفاهيم المواطنة الرقمية وأبعادها. تقديم دورات تدريبية للمعلمين تتعلق بتوجيه الطلبة لكيفية الاستخدام الآمن للتقنيات الإلكترونية. وعقد دورات لأولياء الأمور لرفع وعيهم لتوجيه الأبناء للتعامل الإيجابي مع الثورة الرقمية.

ثانيا:الدراسات الاجنبية:

١. **دراسة(Brandau, et.al. 2022) بعنوان تقييم فعالية منهج المواطنة الرقمية في بين طلاب المدارس الإعدادية.**تهدف هذه الدراسة إلى تقييم فعالية منهج المواطنة الرقمية في زيادة معرفة المواطنة الرقمية وتقليل الرهاب الإلكتروني والعدوانية عبر الإنترنت بين طلاب المدارس الإعدادية في مجتمع غير مخدوم باستخدام منهج دراسي مجاني. شارك طلاب المدارس في تنفيذ تجريبي لهذا المنهج لتقييم فعاليته في تحقيق الأهداف المحددة. أظهر المشاركون زيادة معرفة إحصائياً معنوية في المواطنة الرقمية بزيادة متوسط الدرجة بمقدار ٢,٩٦ .($p < 0.001$) كما أظهرت الاختبارات حسب الجنس فرقاً معنوياً في درجات التقييم لدى الفتيات .($p < 0.001$) تشير تصورات المشاركين بعد التدخل إلى استحسان المنهج وفائدته. تؤكد الدراسة أهمية تطوير برامج فعالة من حيث التكلفة والموارد لدعم التعلم الاجتماعي وتعزيز المواطنة الرقمية، خاصة لجميع الطلاب.

٢. **دراسة (Soushira,2023) بعنوان المواطنة الرقمية وسلوكيات المراهقين المحفوفة بالمخاطر عبر الإنترنت**

أجرت دراسة لتحليل هذه السلوكيات بهدف توعية وتأهيل المراهقين للتفاعل بشكل آمن عبر الإنترنت. أوضحت مفهومين رئيسيين: المواطنة الرقمية - أي القدرة على التفاعل بفاعلية ومسؤولية في البيئات الرقمية، ونظرية السلوك الإشكالي - فهم العوامل المشجعة للسلوك المحفوف بالمخاطر.قام مدرسون من ثلاث مدارس ثانوية بجمع البيانات من ٥٩٧ طالباً، حيث لم يتلقى الطلاب تدريبًا على المواطنة الرقمية. استخدمت الدراسة مقياسًا للمواطنة الرقمية وآخر للكشف عن سلوكيات الإنترنت المحفوفة بالمخاطر. تم تحليل البيانات باستخدام معامل ارتباط بيرسون وإحصاءات وصفية.أظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين المواطنة الرقمية للمراهقين وسلوكياتهم المحفوفة بالمخاطر عبر الإنترنت، على الرغم من أن الطلاب أبدوا مستوى معتدلًا من المعرفة أو التطبيق في المواطنة الرقمية والسلوكيات المحفوفة بالمخاطر. يُشير هذا الاستنتاج إلى ضرورة مزيد من البحث لاستكشاف المتغيرات الأخرى المحتملة.يمكن للمهتمين استخدام هذه النتائج في توجيه قراراتهم بشأن السلوكيات الآمنة عبر الإنترنت، وتطوير برامج منزلية ومناهج تعليمية، وإقامة سياسات وأدوات تعزز التغيير الاجتماعي في العالم الرقمي.

٣. **دراسة (Alex Örtegren . 2024) بعنوان الأسس الفلسفية للمواطنة الرقمية** وتشير الدراسة إلى أهمية تطوير الكفاءة الرقمية والمواطنة الرقمية للشباب، والدور المحوري للمدارس في هذا السياق. يستخدم البحث تحليلًا نقديًا لثلاثة تصورات للمواطنة الرقمية في سياق تطوير كفاءة مدربي المعلمين. تُركز الدراسة على أهمية فهم هذه التصورات لتعزيز فرص الطلاب في تطوير الكفاءة الرقمية والمواطنة الرقمية. تقدم الدراسة دعوة لإعادة النظر في كفاءة مدربي المعلمين من منظور ما بعد الرقمية، مركزة على تأثير التشابكات المتغيرة في الأنشطة التعليمية وعلاقتها بقضايا المجتمع بشكل أوسع. أوصت بأهمية كفاءة مدربي المعلمين في التكنولوجيا الرقمية. وتقديم فرص جديدة لإعادة التفكير وإعادة الإطار للكفاءة الرقمية

تعليق عام على الدراسات السابقة:

من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة يتضح الأتى :

من خلال التحليل السابق لبعض الدراسات السابقة ، استفادت الدراسة في جمع المعلومات الخاصة ببناء وإثراء الإطار النظري والمنهج المستخدم، والخط الفكري المتبع في معالجة موضوع

الدراسة وإثراء الإطار النظري واختيار المنهج المناسب؛ لمعالجة مشكلة الدراسة حيث تناولت المواطنة الرقمية في سياقات ومحاور وأبعاد المواطنة الرقمية من وجهات نظر متعددة وأكدت جميعها على أهمية المواطنة الرقمية فى المؤسسات التعليمية.

الإطار النظرى

مفهوم المواطنة الرقمية

تشير **هند سمعان ابراهيم الصماوي (٢٠١٧ ، ٢٦٨)** إلى أن المواطنة الرقمية انبثقت كفكرة من مفهوم المواطنة التي نمارسها في الواقع الفعلي، وهي امتداد للمواطنة الشاملة وتعني الانتماء والالتزام بقواعد وقوانين وقيم العالم الافتراضي، وتسهم المواطنة الرقمية في تنمية قيم المواطنة بأدوات رقمية وتقنيات تكنولوجية، حيث يركز كلا المفهومين على إعداد المواطن الصالح من خلال تعزيز الاتجاه الأخلاقي والسلوكي للفرد نحو ذاته وتدعيم منظومة قيمية وسلوكية قوية مها الانتماء والمسئولية والاحترام وادارة الوقت.

وتتعدد مفاهيم مصطلح المواطنة الرقمية وقد تناولتها الكثير من الأدبيات العربية والأجنبية حيث أنه يعد مفهوما عالميا ومن أهم تلك التعريفات ما أشارت إليه **جمال على الدهشان (٢٠١٦، ٧٩)** بأنها جملة الضوابط المتعددة، والمتمثلة فى مجموعة من الحقوق التي ينبغي أن يتمتع بها المواطنون صغارا وكبارا أثناء استخدامهم تقنياتها، والواجبات أو الالتزامات التي ينبغي أن يؤديها ويلتزم بها أثناء ذلك.

بينما تري **فايزة أحمد الحسيني مجاهد (٢٠١٧، ٧٧)** بأن المواطنة الرقمية هي مجموعة القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار هدف الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا التي يحتاجها المواطنون من أجل المساهمة في رقي الوطن وتقدمه.

وعرفها **تامر الملاح (٢٠١٧، ٢٦)** بأنها هى مجموعة من المعايير والمهارات وقواعد السلوك التى يحتاجها الفرد عند التعامل مع الوسائل التكنولوجية لكى يحترم نفسه ويحترم الآخرين، ويتعلم ويتواصل مع الآخرين، ويحمى نفسه ويحمى الآخرين.

ويقصد بالمواطنة الرقمية أيضا أنها تفاعل الفرد مع غيره باستخدام الأدوات والمصادر الرقمية، مثل الحاسب الألى والهواتف المحمولة، وكل ما توفره من خدمات كالبريد الإلكترونى والمدونات ومواقع الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعى، وغيرها، مع ما يستلزمه ذلك من قواعد وضوابط ومعايير وأهداف تشبع الاستخدام الأمثل والسليم للتكنولوجيا الرقمية. **(Waifell,2018 , 86)**

وأضافت **ريم العموش (٢٠١٨ ، ٣)** أنها "مجموعة من الضوابط والمبادئ والمعايير التي يمتلكها الفرد أثناء التعامل مع التقنيات الرقمية، وتمكنه من حماية نفسه، ومجتمعة، دون أن يخضع لرقابة وتوجيه خارجي نحو السلوك الأمثل لاستخدام هذه التقنيات من أجل الارتقاء بنفسه ووطنه"

كما يضيف بندر بن محمد راشد الملحم (٢٠١٨ ، ١٩) بأنها إعداد الأفراد لمجتمع رقمى، بإكسابهم المهارات التكنولوجية المختلفة وتدريبهم على الالتزام بمعايير السلوك المقبول عند استخدام التكنولوجيا بالمدرسة أو المنزل أو أي مكان أخر، وبمعنى أخر إعداد أفراد ذوي عقول قوية نافذة، تحلل الأفكار تتميز الأصيل منها والدخيل مما يسهم في الحفاظ على الهوية القومية وتقوية أواصر الترابط بين أبناء المجتمع الواحد، فيصير كيانا قويا راسخا لا يتمكن أحد من هدمه.

ويعرفا **بشاير الرميح ومى الجمل (٢٠٢٠ ، ٢٢٢)** بأنها "مجموعة المعارف والمهارات والقيم التي تؤهل طلاب الجامعة للاستخدام الواعي والأمن والصحيح لمعطيات الحياة الرقمية في جميع المجالات.

ومما سبق ترى الباحثة بأن المواطنة تمثل التفاعل الإيجابي بين المواطن والمجتمع والدولة

وذلك من خلال المشاركة والارتباط بين الفرد ووطنه القائم على القيم والمبادئ والأخلاق مع حصوله على الحقوق وأداء الواجبات والمسئوليات تجاه نفسه وتجاه الجماعة التى ينتمى إليها بهدف تحقيق مصالح الجميع تحت مظلة المصلحة العليا للوطن، مما يساعد ذلك على اعداد المواطن الرقمى ذلك الفرد الذى يطور من مهاراته ومعرفته لاستخدام الإنترنت والتقنيات الرقمية بشكل فعال مع تمسكه بالقيم والانتماء وادراكه لحقوقه وواجباته وللمواطنة الرقمية إيجابيات ممارسة سلوكياتها الأخلاقية وتوظيف التكنولوجيا الرقمية في الارتقاء بحياة الأفراد والمجتمعات، ودورها في التفاعل الذكي والانفتاح على العالم.

أهداف المواطنة الرقمية

يُعرف العصر الذي نعيش فيه بالعصر الرقمي: حيث تتغير التكنولوجيا بسرعة فائقة، وفي ضوء هذه التطورات التكنولوجية تتحمل المدارس والجامعات مسؤولية تدريب "المواطن الرقي ليكون مواطناً صالحاً، لذا يجب على المواطنين أن يتمتعوا بالمعرفة والمهارات للوصول للإنترنت ليصبحوا مواطنين رقميين وقد أحدث هذا التطور التكنولوجي تغيراً في أساليب تعامل الناس مع بعضهم البعض، ومفاهيم ومحددات المجتمعات عبر شبكات التواصل الرقمية.

وتتمثل أهم أهداف المواطنة الرقمية في تكافؤ الفرص الرقمية أمام جميع المواطنين، وتوفير فرص التعليم والتعلم باستخدام التقنيات الرقمية، والالتزام بالسلوكيات والأخلاقيات الرقمية الصحيحة، وحماية حقوق الفرد وتحقيق الأمن الرقمي له **(السيد على شهده وإيمان الشحات أحمد ، ٢٠١٩ ، ١٢)**

ويشير (Gülcan,2021, 43) إلى أن من أهم أهداف المواطنة الرقمية من خلال:

- توسيع مدارك الطلبة بما يؤهلهم ليصبحوا واعين مثقفين بالوسائط الرقمية وبأساليب التعامل في المجتمع الرقمي التي تعزز من احترام الفرد لنفسه وللأخرين، والتعليم والتثقيف سواء لذات الفرد أو بالتواصل مع الأخرين، والحماية التي تستهدف حماية الفرد لنفسه وللأخرين.
- المحافظة على استقرار وأمن الأوطان وذلك بمحاربة الأفكار الضالة التي تغزو العقول من خلال شبكات الاتصال والانترنت.
- الحد من البطالة، وذلك بتوعية الأفراد بخلق فرص عمل آمنة عن طريق المواقع الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعية والشركات الافتراضية.
- معالجة الكثير من القضايا الاجتماعية والثقافية التي تواجه المجتمع وذلك بتنمية الوعي والقيم لدى الأفراد بالواجبات والمسؤوليات تجاهها.
- تعزيز الخدمات التطوعية والجمعيات الخيرية لخدمة المجتمع، من خلال الاستفادة من العالم الافتراضي، الذي يدعم التعاون والتشارك بين أفراد المجتمع على نطاق واسع وسرعة الانجاز مع توفير الوقت والجهد والمال.

وقد لخص (Ribble,2008,19) أهداف تنمية المواطنة الرقمية فيما يلى :

- المساواة في الحقوق وامكانية الوصول الرقمي لجميع فئات المجتمع.
- ممارسة وتأييد الاستخدام الآمن والقانوني والمسؤول للمعلومات والتكنولوجيا .
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التكنولوجيا التي تدعم التعاون والتعلم والإنتاجية .
- تشجيع التعلم المستمر مدى الحياة كمسؤولية شخصية.

وتوضح دراسة نسرين الغلث (٢٠١٦)أن من أهم أهداف المواطنة الرقمسة فى المؤسسات التعليمية عامة والتعليم الثانوى خاصة ما يلى :

- توفير بيئة تواصل اجتماعي خالية من المشاكل والسلبيات التي تؤثر على القيم والمبادئ للمجتمع الذي يعيش فيه .

- تعزيز الولاء والانتماء لقيم ومبادئ المجتمع والقيام بالدور المنوط به .
- مساعدة الطلاب على تنمية روح الإبداع والابتكار في تعاملهم مع العالم الرقمي .

ومما سبق يتضح أن المواطنة الرقمية تركز على كيفية الاستخدام الأمثل لفهم القضايا والمشكلات الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية ، للوقوف على الإيجابيات و السلبيات أثناء التعامل مع التقيات الرقمية، وإعداد مواطن قادر على أن يكون عضوا فعالا في هذا المجمع، هو ما يطلق عليه المواطن الرقمي ، ويساعد مفهوم المواطنة الرقمية المعلمين في فهم ما يجب أن يعرفه الطلبة لاستخدام التكنولوجيا بشكل مناسب، وهي أكثر من مجرد أداة تعليمية، فهي طريقة لإعداد الطلبة لفهم حقوقهم وواجباتهم الرقمية، وإدراك فؤائد ومخاطر الإنترنت، والتفاعل الذكي والأخلاقي في المجتمع الرقمي، والوعي بالآثار الأخلاقية خلال استخدامهم للإنترنت، خاصة أننا نشهد اليوم الصغار والكبار يسيئون استعمال وتوظيف التكنولوجيا بكثرة.

مبادىء المواطنة الرقمية

يمكن تحديد مبادئ المواطنة الرقمية فى ضوء ما حدده كل من: (Europe,2017,12-14حول تمكين المواطنين الرقميين لتعليم المواطنة الرقمية:

- الوصول إلى التكنولوجيا الرقمية، وتوافر مهارات وأدوات التواصل.
- الشباب عناصر نشطة تصميم وتنفيذ المواطنة الرقمية.
- الترابط بين البيت والمدرسة أمر أساسي لتنمية المواطنة الرقمية.
- توفر البنية التحتية والتقنية الآمنة التي تمكن المواطنين من جميع الأعمار من المشاركة أنشطة العالم الرقمى.
- الإلمام بمهارات القراءة والكتابة الرقمية، والمعرفة بالحقوق والمسؤوليات، ومصادر المعلومات الموثوقة.
- المنهج المتبع تصميم وتنفيذ المواطنة الرقمية يجب أن يكون شاملا، وسريع الاستجابة، ومنصفا.
- الشراكة والتعاون وترابط النظم، ومهارات المشاركة المعرفية والعلمية، والتفكير المرن وحل المشكلات عناصر أساسية لتنمية المواطنة الرقمية .
- التقييم والاستقصاء يدعمان التصميم المستمر لمناهج المواطنة الرقمية.

وتوضح دراسة نسرين الغلث (٢٠١٦)أن من أهم أهداف المواطنة الرقمسة فى المؤسسات التعليمية عامة والتعليم الثانوى خاصة ما يلى :

- توفير بيئة تواصل اجتماعي خالية من المشاكل والسلبيات التي تؤثر على القيم والمبادئ للمجتمع الذي يعيش فيه .
- تعزيز الولاء والانتماء لقيم ومبادئ المجتمع والقيام بالدور المنوط به .
- مساعدة الطلاب على تنمية روح الإبداع والابتكار في تعاملهم مع العالم الرقمي .

أهمية المواطنة الرقمية

يتميز الوقت الراهن بخاصية التغير السريع الذى طال مختلف جوانب الحياة اليومية، وهو ما أدى إلى وجود نوع من الخلل فى النسق القيمي وظهور العديد من المشكلات والصعوبات التى ربما تعود إلى التأثر بالمستجدات والتغيرات العالمية منها والمحلية المترتبة على التقدم المتسارع الذى أحدثته ثورة المعلومات والاتصالات، والتى أصبحت مهددة لقيم وثقافات المجتمع الكويتى، نتيجة لما تبثه من ثقافات مختلفة تحمل بين طياتها الكثير من القيم والأفكار المتباينة.

ويشير **(Gillern,et.al,2021,74)** إلى أن للمواطنة الرقمية دور مهم في اعداد مواطن قادر على تفهم القضايا الثقافية والاجتماعية والإنسانية المرتبطة بالتكنولوجيا،:

- الممارسة الآمنة والاستخدام المسئول والقانوني والأخلاقي للمعلومات والتكنولوجيا.
- اكتساب السلوك الإيجابي لاستخدام للتكنولوجيا، والذي يتميز بالتعاون والتعلم والانتاجية.
- تحمل المسئولية الشخصية عن التعليم مدى الحياة.

وتشير **صفاء علي رفاعي(٢٠٢١ ، ٢٠٧٤)** إلى أنه بظهور العولمة وما لها من جوانب تؤكد على حدوث ثورة رقمية فى مختلف مجالات الحياة اليومية، من ناحية، وما لها من تاثير على القيم المختلفة بالمجتمع من ناحية اخرى، نظراً لما اصبحنا متبنيين له من قيم مغايرة تماماً عن القيم الأصيلة للمجتمع العربى عامة وأصبحنا نتظاهر بالمحافظة على الحقوق والواجبات، فى حين أننا نساهم فى التفكك الأسرى، ونستخدم التكنولوجيا بصورها السلبية دون الإيجابية، فاتجه الأفراد إلى التنفيس عن طاقاتهم وحاجاتهم بصورة سلبية وبعدوا عن الولاء والانتماء لمجتمعهم، دون تحمل للمسؤولية المطلوبة منهم لتنمية ذواتهم ومجتمعهم، وهو الأمر الذى يجعلنا فى أمس الحاجة إلى وضع مجموعة من القواعد التى تحكم ممارساتنا المختلفة عند استخدام التكنولوجيا، وخاصة صفحات التواصل الاجتماعى، وهو ما يؤكد أهمية المواطنة الرقمية.

ويشير **محمد فكري فتحي صادق(٢٠١٩ ، ٨١)** إلى أن أهمية المواطنة الرقمية في المؤسسات التعليمية تتضح في مواجهة التغيرات المستمرة التى طرأت على جميع المجالات المحطة بالطلاب ويمكن توضيح بعضها كما هو موضح :

- التغيير الثقافي الناشئ عن التطور العلمي والتقني.
- التغيير الذي طرأ على أهداف التربية وعلى النظرة إلى وظيفة المدرسة بسب التغييرات التي طرأت على احتياجات المجتمع في العصر الحديث نتائج البحوث العلمية التي تناولت الجوانب المتعددة للمنهج التقليدي والتي أظهرت قصوراً جوهرياً فيه فيما يخص بالمواطنة الرقمية على وجه الخصوص.
- إن روح التمرد التي خلقها الإعلام الرقمي عموماً أوجدت آثاراً سلبية على الروح الوطنية لدى النشء، وهذا يتمثل في ما توضحه الدراسات من انخفاض مستويات الارتباط بحب الوطن أو الخدمة العامة، الروح الوطنية هي عادة كفيلة بعلاج كثير من المشاكل وبث الروح في الإنسان المواطن حتى يقوم بعمله ويسعى لخدمة الناس من مواطني دولته.

وتذكر **هناء حسن أحمد شقورة (٢٠١٧ ، ١٠٩)** أهمية مواطنة الرقمية فى المدارس الثانوية تتضح فيما يلى :

- هى إطار منظم للفرد في تعامله مع العالم الافتراضي الرقمي حيث توضح له طبيعة العالم الرقمي وسبل التعامل معه.
- هي معايير موجهة للسلوك الإنساني بحيث توضح له الإيجابيات والسلبيات أثناء التعامل مع التقنيات الرقمية.
- المواطنة الرقمية تشكل سدا منيعا أمام الأفكار المتطرفة والملوثات الثقافية، التي يمكن أن يتلقاها الفرد عبر العالم الافتراضي الرقمي.
- تعزيز المسئولية الشخصية والمجتمعية لدى الفرد أثناء التعامل مع التقنيات الرقمية.
- تعمل على الحفاظ على الهوية الشخصية والاستخدام الصحي والنفسي للتقنيات الرقمية.

ومما سبق تتضح أهمية نشر ثقافة المواطنة الرقمية في مجتمعاتنا من خلال تعظيم دور المؤسسات التربية والتعليم في تنشئة المواطن الرقمي الواعي الذي يدرك أبعاد الثقافة الرقمية ويستطيع توظيفها بكل احترافية في حياته اليومية، فالتربية والمناهج التعليمية في المدرسة أصبح من أساسيات الحياة وضرورة ملحة يجب أن تتحول إلى مشاريع ويرمج تروية بالتعاون مع مبادرات المجتمع المدني ولمؤسسات الإعلامية حتى تتمكن من حماية مجتمعاتنا من الآثار السلبية للتكنولوجيا

وتحفيز الاستفادة المثلى منها للمساهمة في بناء الاقتصاد الرقمي الوطني ، حيث يحتاج المتعلمون إلى التوجيه الدائم والمستمر من المعلمين والقائمين على الإدارة المدرسية لاستخدام التكنولوجيا بطريقة صحيحة ومسئولة والتأكد من أن السلبيات والمعلومات والحواسب الالية من بيئات عمل سليمة.

أبعاد المواطنة الرقمية.

هناك اختلاف بين الأدبيات والدراسات التى تناولت موضوعات المواطنة الرقمية، فالبعض يرى أنها أبعاد كما في دراسة **كمال دسوقي الحصري، (٢٠١٦)** وهناك من يرى أنها معايير كما في دراسة شرف والدمرداش (٢٠١٤) وهناك من يتفق مع **(Ribble,2011)** الذي صنفها إلى مجموعة من العناصر المترابطة أو المتداخلة ليسهل تناولها وتعليمها لأفراد المجتمع، وتختلف أهميتها أو ترتيبها بحسب حاجة الأفراد أو المجتمع أو المؤسسة التعليمية التي تناولها، وأيا ما كان المسمى فهي تتمثل في جملة من المحددات والضوابط الثقافية والاجتماعية والصحية والقانونية والأمنية ذات العلاقة باستخدام التكنولوجيا والتي توجه الفرد وتساعده على تحدد واختيار المعايير المناسبة للاستخدام الملائم والمقبول أخلاقيا وأمنيا، ويحدد المهتمون بالمواطنة الرقمية كمنظمات وأفراد الأبعاد التسعة التالية: وهي لا تخرج في مجملها عن العناصر التي ذكرها **(Ribble,2011)** وهذه العناصر هي:

- **الوصول الرقمي**: ويقصد به إتاحة الفرص للمشاركة الالكترونية الكاملة في المجتمع الرقمي لكل شخص، دون تأثير للوضع الاجتماعي أو الاقتصادي، أو العجز البدني.
- **التجارة الرقمية**: وتعني فهم جميع نواحي المعاملات على الشبكة الالكترونية، والوعي بالفرص والمشاكل المرتبطة بها من بيع المنتجات والبضائع وشرائها إلكترونيا.
- **الاتصال الرقمي**: وهو تبادل المعلومات إلكترونيا، من خلال الهواتف الخلوية، وشبكات التواصل الاجتماعي والترسل النصي.
- **الثقافة الرقمية**: ويقصد بها عملية تدريس وتعليم ما يتعلق بالتكنولوجيا وطرق استخدامها بأكثر من طريقة ملائمة.
- **قواعد السلوك الرقمي**: وهي معايير الكترونية للسلوك أو الإجراء.
- **القانون الرقمي:** وهو المسؤولية الالكترونية عن الأفعال والأعمال.
- **الحقوق والمسؤوليات الرقمية:** ويقصد بها المتطلبات والحريات الممتدة لجميع الأفراد في العالم الرقمي. مما يعني تقديم حقوق معينة لكل مستخدم، بشكل متكافئ لجميع الأعضاء، كما يتوجب في المقابل على المواطن الرقمي مسؤوليات معينة تجاه ذلك المجتمع.
- **الصحة والرفاهية الرقمية**: وهي تركز على الاهتمام بموضوع السلامة الجسدية للوقاية من المخاطر الجسدية الكامنة في استخدام التكنولوجيا الرقمية.
- **الأمن الرقمي**: ويعني الاحتياطات الرقمية لضمان سلامة المعلومات الحساسة التي تخزن الكترونيا وحمايتها، وهذا يفرض على مستخدم التكنولوجيا ضرورة تعلم الكيفية المناسبة لحماية بياناته الالكترونية.

ويشير (سيف المعمري، ، ٢٠٠٤ ،٤٥) إلى أبعاد المواطنة كما يلى :

- **البعد المعرفي**: فالمعرفة عنصر جوهري في توعية المواطن.
- **البعد المهارى**: يقصد به تلك المهارات الفكرية ومنها العقلانية وقدرة على تمييز الأمور.
- **البعد الاجتماعي**: ويشمل المهارات الاجتماعية للعمل مع الآخرين، ومعايشتهم.
- **البعد الانتمائي (الوطني):** يقصد به تلك القيم التي تربط الفرد بمجتمعه ووطنه.
- **البعد القيمي:** يشمل القيم الضابطة للسلوك، مثل قيم: العدالة، والمساواة، والتسامح..

- **البعد المكاني**: يقصد بالمكان ذلك النطاق المادي والإنساني الذي يعيش فيه المواطن.

وقد صنف عبد اللطيف الرباح (٢٠١٧، ٤٨ -٤٩) عناصر المواطنة وفق الحقوق والواجبات، إلى:

الحقوق، ويدرج تحتها:

- **التمكن الرقمي**: ويعني توفير البنية التحتية للأنترنت وأدوات التواصل في المجتمع.
- **التجارة الرقمية**: ويقصد بها الحق في بيع البضائع وشرائها الكترونيا، وفق الأنظمة والقوانين المنظمة لهذه التجارة.
- **محو الأمية الرقمية:** وهي عملية تعليم التكنولوجيا وتعلمها، وإتاحة استخدام أدواتها للطلبة.
- **المهارات الرقمية:** وهي المعايير الرقمية للتعامل السليم والاستخدام الآمن للأنترنت.

الواجبات، ويندرج تحتها ما يلي:

- **الانضباط الرقمي:** ويعني تحمل المسؤولية عن السلوك والتصرفات والعلاقات مع الآخرين.
- **السلامة الرقمية:** وتعني الحرص على سلامة العين وكامل الجسم من الإدمان الالكتروني، وعدم تعريض الذات للملوثات الفكرية والعقدية.
- **الأمن القومي**: وهي إجراءات لضمان الوقاية والحماية الالكترونية باستخدام برامج الحماية، وعدم اختراق مواقع الأفراد والمؤسسات .

ويمكن إجمال أبعاد المواطنة الرقمية في المجالات الثلاثة التالية: (رضا عبد الواحد أمين ، ٢٠٢٢).

- **الاحترام**: ويتضمن قيم الوصول الرقمي والسلوكي الرقمي والقانون الرقمي
- **التعليم**: ويتضمن قيم الاتصال الرقمي والثقافة الرقمية والتجارة الرقمية،
- **الحماية:** ويتضمن قيم الحقوق والمسؤوليات الرقمية والصحة والسلامة الرقمية والأمن الوطني

ومما سبق أنه باختلاف تناول الأدبيات أبعاد العناصر المواطنة الرقمية الإ أنها جميعا تتفق على أن المواطنة الرقمية مفهوم متعدد العناصر تتمثل فى الوصول الرقمي والوصول إلى الانترنت والمهارات التكنولوجية والقدرات النفسية وذلك لاستخدام التكنولوجيا الرقمية والتواصل بنجاح مع الآخرين، والانتماء إلى مجتمع افتراضي بما يتضمن ذلك من حقوق الأفراد وواجبات ومسئوليات تقع عليهم تجاه هذا المجتمع، والمشاركة الفاعلة فى هذا المجتمع الافتراضي وتشتمل المواطنة الرقمية على تسعة أبعاد كما أسس لها **(Ribble, 2011,15) وتركز** هذه الأبعاد على القضايا والمشكلات المعاصرة المرتبطة باستخدام التكنولوجيا الرقمية، كما أنها لديها القدرة على استيعاب التغيرات التكنولوجية في المستقبل .

مما سبق يتضح أن أبعاد المواطنة الرقمية جاءت لتعالج بعض القضايا والمشكلات الناتجة عن استخدام المتعلمين للتكنولوجيا الرقمية ، والتأكيد على أهمية إكساب المتعلمين في جميع المراحل الدراسية أبعاد المواطنة الرقمية، والتمسك بالأخلاق الرقمية والتي تشير إلى السلوك المسئول على شبكة الانترنت ، المشاركة السياسية والاقتصادية والثقافية ، البيئة الرقمية ، المقاومة الحاسمة من خلال مشاركة أكثر أهمية لمواجهة الوضع الراهن وتعزيز العدالة الاجتماعية عبر الانترنت.

قيم المواطنة الرقمية

لقد أدت الثورة الرقمية إلى إحداث تغيرات هامة في المجتمع، وأدوات التفاعل والاتصال بين أفراده، وأشكال المشاركة الفاعلة للمواطن في بناء مجتمعه. فأصبح هناك ما يسمى بالمجتمع الرقمى،إلا أن انتشار ظاهرة الاستخدام السيء للتقنية والأدوات الرقمية قد انعكس سلباً على شخصية المواطن، الذي سيقود عجلة التنمية والتقدم في المجتمع، فالعالم الرقمي لا ينطوي إلا على القليل من القواعد الخاصة المنظمة لتعامل الفرد مع معطيات هذا العالم، ونتج عن تلك المواجهة بين المواطن والعامل الرقمي العديد من المخاطر، التي تستدعي وضع استراتيجيات محكمة تقلل من تلك المخاطر، وتزيد من وعي المواطن بالثقافة الرقمية والتعاملات الآمنة مع البيئات الافتراضية (**هالة حسن بن سعد الجزار ، ٢٠١٤ ، ٤١٢**)، وقد أدى ذلك إلى تعاظم دور التربية في غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب، المتمثلة في الأخلاقيات والسلوكيات التي تحكم التعامل في المجتمع الرقمي، وتدفعهم نحو تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين، يسودها الود والاحترام، والمشاركة الفاعلة لبناء الوطن، والعمل على حمايته وحماية ممتلكاته.

فالقيم من المفاهيم الجوهرية التي تمس جميع مظاهر العلاقات الإنسانية في جميع ميادين الحياة، إذ تمس القيم جميع مظاهر العلاقات الإنسانية، فهي ضرورة حياتية للكائن الإنساني، ومعايير وأهداف لابد من وجودها في أي مجتمع، مهما كانت تركيبته ومستوى تطوره، فالقيم تسري في دواخل وعي الأفراد، ونفوسهم على شكل اتجاهات، ودوافع وتطلعات، وتظهر في السلوك الظاهري والباطني، فهي تتعدى الإطار الفردي لتشمل المفاهيم الوطنية والأخلاقية والثقافية (**شريف الدين بن دوبه ، ٢٠١٦ ، ٢٣**).

وتكمن أهمية القيم في قدرتها على تحديد ملامح الشخص المواطن والمجتمع، وقياس سلوك المواطن والتنبؤ به وكذلك المجتمع ككل، وتوجيه المواطن إلى التغيير الثقافي الهادف، وتساعده على فهم بيئته والمشاركة الفعالة في حل مشكلاتها مما يؤدي إلى إيقاظ شعوره بالانتماء كمواطن وبالواجب كإنسان. وضبط للسلوك وهي العنصر الأساسي والرئيسي للحياة الأخلاقية (**محسن عبد القادر ،٢٠١٤ ،٢٥**)

وتعد قيم المواطنة من أبرز القيم التي تمثل الغذاء الاجتماعي والسياسي للفرد، فتجعله قادراً على التكيف مع نفسه ومع مجتمعه ، فهى الإطار الفكري لمجموعة المبادئ الحاكمة لعلاقات الفرد بالنظام الديموقراطي في المجتمع، بما يسمو بإرادة الفرد للعمل الوطني فوق حدود الواجب، مع الشعور بالمسئولية لتحقيق رموز الكفاءة والمكانة لمجتمعه في عالم الغد (**عبد الودود مكروم ،٢٠٠٤، ٥٥**) بينما يعرفها **عبدالرحمن الغامدي** (**٢٠١٠، ٢٤**) بأنها: "مجموعة الأخلاقيات والعادات والسلوكيات التي يكتسبها الفرد من خلال التفاعل مع المواقف والخبرات، ويكون لها تأثير على أفكاره ومعتقداته، ويتحدد بها سلوكه لبناء رؤية صحيحة حول الحقوق والواجبات التي يتضمنها انتماءه وولاءه لهذا الوطن".

ويشير أحمد عيد براك الصاعدي (٢٠١٨ ، ١٤٤) أنه يمكن تصنيف قيم المواطنة الرقمية إلى أربع أقسام رئيسية:

- ١-**الانتماء والولاء للوطن:** تتضمن الالتزام بالهوية الرقمية، وحب الوطن والولاء له، والدفاع عن مقدراته وثرواته، والاستفادة من التطورات التقنية للمساهمة في تطور المجتمع في جميع مجالات الحياة.
- ٢-**الالتزام بأخلاقيات التعامل**: وتتحقق من خلال الالتزام بالواجبات والمسؤوليات الرقمية، والتقيد بالقوانين الرقمية، التي تحكم تفاعل واتصال المواطن الرقمي مع الآخرين، وتضبط

سلوكياته، وتدفعه نحو تكوين علاقات ايجابية يسودها الاحترام المتبادل، القائم على منفعة الجميع.

- ٣- **المشاركة الفاعلة**: وتتضمن القدرة إلى الوصول الرقمي المتكافئ لجميع أفراد المجتمع، واتاحة الفرصة للجميع بالمشاركة والتفاعل، ومنح الحرية في الاستفادة من المواد التعليمية والوسائط الرقمية، وإبداء الرأي دون الإضرار بالآخرين.
- ٤- **الحماية** :وتشمل حماية النفس، والتي تتضمن الحماية الصحية، والحماية المالية من مخاطر التقنية على الأجهزة والحسابات البنكية، بالإضافة إلى حماية الآخرين من خلال حفظ الحقوق الفكرية.

يتضح مما سبق أن قيم المواطنة الرقمية تعد مجموعة من السلوكيات والأخلاقيات التي تدفع بالفرد إلى التواصل والتفاعل، وتحقق له تكوين علاقات انسانية واجتماعية، تخوله إلى أن يصبح مواطناً صالحاً فاعلاً في وسطه الاجتماعي ، من خلال الممارسة الأمنة والاستخدام المسؤول والقانوني والأخلاقي للمعلومات والتكنولوجيا ،واكتساب السلوك الإيجابي لاستخدام التكنولوجيا، والذى يمتاز بالتعاون والتعلم والإنتاجية. وهذا ما يؤكد على أهمية المواطنة الرقمية وغرس قيمها في الأفراد عامة والطلاب خاصة ، حيث أن تلك القيم تتوافق مع أبعاد المواطنة الرقمية والتي يهدف كليهما إلى خلق مواطن رقمى قادر على التعامل مع التكنولوجيا بكل متغيراته محافظا على قيمه وأخلاقياته في كل تعاملاته في الفضاء التقليدي والفضاء الرقمى.

معايير المواطنة الرقمية لدى الطلاب :

وتشير الجمعية الدولية للتعليم التكنولوجي إلى معايير الطلاب فى العصر الرقمى (I S T E 2016), ويمكن إجمالها كما يلى:.

- يدرك الطلاب حقوق ومسؤوليات وفرص المعيشة والتعلم والعمل فى العالم الرقمي المترابط .
- يظهر الطلاب فهمًا للدور الذي تلعبه الهوية فى العالم الرقمى.
- يمارس الطلاب سلوكا إيجابيا وآمنا وقانونيا وأخلاقيا عند استخدام التكنولوجيا.
- يظهر الطلاب فهمًا واحترامًا لحقوق والتزامات المشاركة فى الملكية الفكرية.
- يدير الطلاب بياناتهم الشخصية للحفاظ على الخصوصية والأمان الرقميين فى العالم الرقمى.

يمكن تعزيز المواطنة الرقمية والالتزام بالمعايير الخاصة بها بالمدرسة الثانوية من خلال ما يلى :

١- للطلاب: (محمد جابر عبود (٢٠٢٣ ، ١٠٤-١٠٥)

- يفهم المتعلمون القضايا الإنسانية والاجتماعية، ذات الصلة بالتكنولوجيا، وممارسة السلوكيات الشرعية والأخلاقية ويقومون على وجه الخصوص بما يأتي:
- الدعوة والممارسة الآمنة والقانونية، والاستخدام المسؤول للمعلومات والتقنيات الرقمية.
- إظهار موقف إيجابي تجاه استخدام التقنيات الرقمية في دعم التعاون والتعلم والإنتاجية.
- إظهار سمة القيادة للحصول على المواطنة الرقمية.

٢- المعلمين: (محمد نواف الفرسان ،٢٠١٧، ٤٢)

- يفهم المعلمون قضايا المجتمع المحلية والعالمية في ثقافة رقمية ناشئة ويظهرون السلوك القانوني والأخلاقي في ممارستهم المهنية، ويقومون على وجه الخصوص بما يأتي: دعم ونمذجة وتعليم الاستخدام الأمن والقانوني والأخلاقي لتقنية الرقمية، بما في ذلك احترام حقوق التأليف والنشر والملكية الفكرية والوثائق والمصادر المناسبة، ويكون المعلم قدوة.
- تلبية الاحتياجات المتنوعة لجميع المتعلمين باستخدام الاستراتيجيات التي تركز على المتعلم، وتوفير فرص متكافئة للحصول على الأدوات والموارد الرقمية الملائمة.

- دعم ونمذجة آداب السلوك الرقمي والتفاعلات الاجتماعية المسئولة والمتعلقة باستخدام التقنيات الرقمية، ويكون المعلم نموذجا في ذلك.
- ينفذ المدرسون خطط المنهج التي تتضمن طرق واستراتيجيات تطبيق التكنولوجيا لتوكيد تعلم الطلاب .
- إظهار الخبرات المعززة تكنولوجيا، تلك التي تنصب على معاير المحتوى ومعايير التكنولوجيا للطلاب.

٣- مدير المدرسة: (Beckman , 2017,159)

- ضمان توفير الأدوات والموارد الرقمية المناسبة، لتلبية احتياجات جميع الطلاب .
- وضع الخطط والبرامج المتعلقة بالأدوات الرقمية والسير عليها .
- تعزيز البيئة الاجتماعية للتعلم باستخدام أفضل الأدوات الرقمية.
- إنشاء ووضع السياسات المتعلقة باستخدام التقنيات الرقمية بشكل أمن وقانوني وأخلاقي.
- العمل في إطار يلتزم بالقيم والأخلاقيات لتوضيح صورة فعلية للطلاب من المرجو منهم.

٤-المناهج وأساليب التعلم: (Daniel،٢٠١٧،٥٢.al.et)

هناك العديد من المهارات التي ينبغي أن توضع في الاعتبار لدى مصممي المناهج حتى تلبي احتياجات الطالب في العصر الرقمي، وتعمل على تعزيز المواطنة الرقمية، ومن تلك المهارات مايلي: المهارات الإبداعية ،مهارات الاتصال الفعال ، مهارات التفكير الناقد، مهارات التعلم التشاركي، وينبغي على واضعي المناهج العمل على وضع مقررات للطلاب توضح إيجابيات وسلبيات التواصل الرقمي ،تنمية وعي الطلاب بالطرق التي تنمي ثقافة المواطنة الرقمية، ذلك لأن استيعاب مفهوم المواطن الرقمي يساعد على إدماج الطلاب في الثقافة الرقمية.

ومما سبق تتضح أهمية الطلاب فى تحقيق معايير المواطنة الرقمية من خلال وعيهم بالسلوكيات الخاطئة التي تسببها التكنولوجيا أثناء استخدامهم لها فيجب عليهم معرفة أضرار التكنولوجيا والتقنيات الرقمية وأن يتعاملوا معها باحترافية وأن يكونوا إيجابيين تجاه ذلك،وأن يستخدموا التقنيات الرقمية بأمان كي يكونوا مواطنين رقميين صالحين نافعين لوطنهم من خلال التواصل والتعاون بفعالية مع الآخرين، وممارسة الإبداع لحل المشكلات، ممارسة الطلاب التفكير النقدي للمعلومات فى العالم الرقمى بتوجيه من معلمه وهنا يأتى دور المعلم -فهو المعلم والمربى والموجه - في نفس الوقت في ظل العالم الرقمي والتقنيات الحديثة وتحديات التكنولوجيا الأمر الذي يتطلب منه القيام بأدوار غير تقليدية كي ينشئ طلابا يتمسكوا بالأخلاق الرقمية ويتطلب ذلك توجيه من مدير واعى مدرك لطبيعة العصر ويعمل على ادارة تلك المنظومة وتوفير كل ما يساعد على تحقيق أهداف المواطنة الرقمية من توفير البنية التحتية الإلكترونية للأدوات الرقمية، حتى يتسنى لهم التعلم و تعزيز البيئة الاجتماعية للتعلم باستخدام أفضل الأدوات الرقمية، فهى منظومة متكاملة تعمل فيها جميع الأطراف بنفس القدر للوصل إلى أهداف المواطنة الرقمية المنشودة .

توصيات الدراسة

بعد الانتهاء من نتائج الدراسة النظرية توصى الدراسة بمجموعة من المتطلبات اللازمة لتعزيز المواطنة الرقمية بالمدارس الثانوية بالكويت نذكر منها ما يلى :

- إجراء مراجعة شاملة لكافة التشريعات واللوائح الداخلية ، وتعزيز تلك التي تؤكد وتدعم القيم الإيجابية، وتعديل التشريعات التي تحتاج للتعديل وإلغاء تلك التشريعات المتقادمة واستبدالها بتشريعات عصرية تواكب العلم والتكنولوجيا ولا تخرج عن روح الإسلام، وقيمه وأصالته ومبادئه.

- تفعيل دور إدارة المدرسة الثانوية في تعزيز (الوصول الرقمي، القوانين الرقمية ،الاتصالات الرقمية ،محو الأمية الرقمية ،الحقوق ولمسئوليات الرقمية ،الصحة والسلامة الرقمية والأمن الرقمي).
- العمل على زيادة وتنمية ثقافة المدرسين والطلاب بالطرق السليمة للاستخدام الصحي للتكنولوجيا والتعامل معها من خلال عقد دورات ارشادية يشرف عليها متخصصون من وزارة التربية والتعليم .
- المساعدة علي تنمية مهارات التواصل الرقمي بين الطلبة والمجتمع المحلي والارتقاء بالمجتمع المحلي لتفعيل ذلك بالطرق السليمة وتحت إشراف متخصصين ·
- تفعيل دور المشرفين التربويين فى المدارس لتثقيف الطلبة والمعلمين بخطورة الجرائم عبر المجتمع الرقمي والطرق السليمة للتعامل معه .
- إعداد وتنشئة مواطن رقمي يستطيع أن يتعامل باحترافية مع الوسائل التقنية المتعددة، ويعي بالمخاطر التي قد يتعرض لها، ويدرك أيضا ماله وما عليه ويستطيع أن يحمي بياناته وخصوصياته ويؤمن بحقوقه الملكية والفكرية، وتلك المهمة الشاقة لا يمكن أن يلم بها الفرد بجهده الذاتي، بل يحتاج إلى تربية متدرجة وفق المراحل العمرية ووفق الخصائص والسمات السلوكية، وهو ما يمكن أن يتم من خلال ما يطبق عليه مدخل التربية والمواطنة الرقمية.
- تعظيم دور المؤسسات التربية والتعليم في تنشئة المواطن الرقمي الواعي الذي يدرك أبعاد الثقافة الرقمية ويستطيع توظيفها بكل احترافية في حياته اليومية.
- المناهج يجب أن تولي تلك الجوانب اهتماما يوازي حجم الحاجات الاجتماعية والمخاطر التقنية المحتملة، والمعلم يجب أن يكون مرجعا مهنيا وتربويا في الجانب التقني والمعلوماتي لا أن يكون هامشيا يقوم بأدوار يومية نمطية، والبيئة المدرسية يجب أن توفر للتلميذ التقنيات اللازمة التي تساعده على فهم الواقع التقني والرقمي من حوله.
- وضع سياسات تربوية ذات خطط واضحة واستراتيجيات متنوعة من اجل تربية الإنسان المعاصر الذي يجمع بين الأصالة والمعاصرة فكرا وسلوكا وقناعات.
- تضمين بعض قيم المواطنة خاصة القيم العلمية للمواطنة الرقمية والسلوكيات الخاصة بها ضمن المقررات والبرامج المقدمة للتلاميذ والطلاب على أن تقدم بأساليب واستراتيجيات مناسبة.
- اختيار وتنفيذ أنشطة تدور حول القيم العلمية للمواطنة الرقمية بحيث يحدد لها أهداف واضحة وقابلة للتحقيق، ويتعاون الطلاب في تخطيطها وتنفيذها.
- أهمية إدراك المعلمين لأهمية احترام حقوق التأليف والنشر الالكتروني والملكية الفكرية والتوثيق المناسب لمصدر المعلومات ، واستخدام الوسائط الرقمية من أجل تبادل المعلومات والخبرات مع الاخرين .
- توعية المعلمين بأهمية حماية المعلومات والبيانات الهامة على ملفات محمية بكلمة .
- تفعيل وبيان أهمية دور المعلمين فى التعامل مع المجتمع الرقمي وتحت أشراف متخصصين فى بها المجال.
- تعزيز دور الإعلام فى نشر المسؤولية الاجتماعية للمدرسة فى تعزيز القيم التربوية.
- ضرورة الاهتمام بالمراجعة المستمرة للمناهج الدراسية وما تحتويه من أخلاقيات المواطنة الرقمية.
- ضرورة الاهتمام بتفعيل دور الأنشطة التربوية فى تعزيز ثقافة المواطنة الرقمية..

المراجع

أولا :المراجع العربية

- أحمد عيد براك الصاعدي (٢٠١٨) دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، عين شمس القاهرة المجلد ١٥، العدد ٩٩ - الرقم المسلسل للعدد ، ٩٩،الصفحة ١٢٧-١٥٣
- بشاير الرميح ومى الجمل (٢٠٢٠)، تصور مقترح لمقرر المواطنة الرقمية: كمتطلب جامعي لطلاب جامعة المجمعة في ضوء رؤية ٢٠٣٠بالمملكة العربية السعودية، **مجلة كلية التربية ببنها**، عدد (١٢٣)، جزء (٤)، ص ص :٢٤٤-٢١٤.
- بندر بن محمد راشد الملحم (٢٠١٨).تقييم مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية في ضوء تضمينه لمهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية.رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القصيم، السعودية.
- تامر المغاوري الملاح (٢٠١٧). **المواطنة الرقمية تحديات وآمال**، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- جمال علي الدهشان (٢٠١٦) المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصر الرقمي . **مجلة نقد وتنوير**. ع. ٥، نيسان- أيار- حزيران ٢٠١٦. ص ص. ٧١-١٠٤ .
- حنان مصطفي كفافي (٢٠١٦). تصور مقترح لتنمية وعي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بثقافة المواطنة الرقمية، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، السعودية، عدد خاص، ديسمبر. ص ص٣٤٥-٣٧٨
- رسحر عيسى محمد خليل (٢٠٢٢) دور أتمتة التعليم الثانوي في تأصيل قيم المواطنة الرقمية لدى طلابه ، **المجلة التربوية** ، المجلد ٧٣، العدد ٧٣ ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، ص ص ٥٤١-٥٩٣ .
- رضا عبد الواحد أمين، (٢٠٢٢). المواطنة والمواطنة الرقمية: حقوق وواجبات. **مجلة البحوث الإعلامية**، مصر، المجلد ٦١، العدد ١، أبريل ٢٠٢٢، الصفحة ٩-٣٤
- ريم العموش (٢٠١٨). مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية من وجية نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعات إقليم الشمال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.
- سميرة فهد الميع (٢٠٢٣) مدى وعي طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت بالمواطنة الرقمية وسبل تعزيزه من وجهة نظر المعلمين ، **مجلة كلية التربية جامعة المنصورة** المجلد ١٢١، العدد ١،يناير ٢٠٢٣ ،الصفحة ٢٦٩-٣١٠
- السيد على شهده وإيمان الشحات أحمد (٢٠١٩). مستوى وعي طلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق بأبعاد المواطنة الرقمية. دراسات تربوية ونفسية ،**مجلة كلية التربية بالزقازيق** ، (١٠٥)، ج٢ ١-٣٧.
- سيف المعمري، (٢٠٠٤) تقويم مقررات التربية الوطنية بالمرحلة الإعدادية بسلطنة عمان في ضوء خصائص المواطنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس. ، ص ٤٥
- شريف الدين بن دوبه (٢٠١٦)٠ **نهاية المواطنة**: من قيد الجغرافيا إلى إطلاق الافتراض، ط ا. الجزائر، ابن النديم للنشر والتوزيع.

- صبحي شعبان على شرف، ومحمد السيد أحمد الدمرداش (٢٠١٤). معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها ج المناهج الدرسية، **المؤتمر السنوي السادس، أنماط التعليم ومعايير الرقابة على الجودة" المنظمة العربية لضمان الجودة التعليم"** المنعقد فى سلطنة عمان فى الفترة من١٠ -١١ -٢٠١٤.
- صفاء علي رفاعي(٢٠٢١) المواطنة الرقمية وتغير القيم في المجتمع المصري : دراسة وصفية مطبقة على كلية التربية-جامعة الإسكندرية. **مجلة كلية الآداب**،مج. ١٣، ع. ٢ للإنسانيات والعلوم الاجتماعية، ص ص. ٢٠٧٣-٢١٣٠.
- عبد اللطيف الرباح، (٢٠١٧). المبادرات العالمية الرائدة، والتجديدات في تربية المواطنة، والإفادة منها في المملكة العربية السعودية: تصور مقترح. مجلة البحوث الأمية، ٢٦)٠ ١٣-٠ ٦٤)
- عبد الودود مكروم، (٢٠٠٤). الإسهامات المتوقعة للتعليم الجامعي في تنمية قيم المواطنة، **مجلة مستقبل التربية العربية**، المركز العربي للتعليم والتنمية مصر، ١٠(٣٣) ص ص ٤٧-١٢٩ هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية.
- عبدالرحمن الغامدي (٢٠١٠). قيم المواطنة لدى طلاب الثانوية وعلاقتها بالأمن الفكري. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- عبير علي محمد ساري، (٢٠٢١). مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة (ماجستير). جامعة طيبة كلية التربية ، السعودية .
- فايزة أحمد الحسيني مجاهد (٢٠١٧). المواطنة الرقمية ومناهج الدراسات الاجتماعية: رؤية مأمولة، المؤتمر العلمي الرابع عشر: تطوير التعليم في عصر اقتصاد المعرفة وتكنولوجيا المستقبل، كلية التربية، جامعة الفيوم، ص ص :٧٣ -٩٤.
- كمال دسوقي الحصري، (٢٠١٦)٠ مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات، **المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية** ، جامعة المجمعة (٨) ٨٩-١٤١.
- محسن عبد القادر (٢٠١٤). **التربية العملية والمواطنة**، القاهرة: السحاب للنشر والتوزيع.
- محمد جابر عبود **(٢٠٢٣) دور** المدرسة الثانوية فى تعزيز المواطنة الرقمية لطلابها ، **مجلة كلية التربية جامعة بنى سويف**، ج(٣) ، ص ص ٨٥-١١٢.
- محمد سرحان علي المحمودي (٢٠١٩) **مناهج البحث العلمي** ، ط٣ ، دار الكتب ، اليمن صنعاء ،ص ص ٤٦-٤٧
- محمد فكري فتحي صادق، (٢٠١٩). دور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها في التحديات المعاصرة (دراسة تحليلية. **مجلة كلية التربية**، بنها، ١٢٠١)٠ج٣٠ص ص ٥٨-٩١.
- محمد نواف الفرسان (٢٠١٨).أثر المواطنة الرقمية على القيم الاجتماعية للطلبة من وجهة نظر المعلمين والطلبة وأولياء الأمور.رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- نسرين الغلث (٢٠١٦).تحليل محتوى مقرر الحاسب وتقنية الحاسب وتقنية المعلومات (الإعداد العام) للنظام الفصلي الثانوي في ضوء معايير المواطنة الرقمية. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

- هالة حسن بن سعد الجزار (٢٠١٤)٠دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية: تصور مقترح. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ٥٦ (٣)، ٣٨٥ - ٤١٨ .
- هناء حسن أحمد شقورة (٢٠١٧)٠ دور معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة غزة لتعزيز المواطنة الرقمية لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لدى الطلبة وسبل تفعيلها.رسالة ماجستير، كلية التجارة، غزة، فلسطين.
- هند سمعان ابراهيم الصماوي(٢٠١٧)، تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، درسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم، مجلة دراسات نفسية وتروية، عدد (١٨)، ص ٢٦٦-٢٨٥

ثانيا : المراجع الأجنبية

- Alex Örtegren(2024) Philosophical Underpinnings of Digital Citizenship through a Postdigital Lens: Implications for Teacher Educators' Professional Digital Competence,**Education and Information Technologies**, v29 n4 p4253-4285 2024
- Beckman, E. (2017). Leadership through fellowship: distributed leadership in a professional recognition scheme for university educators.JOURNAL OF HIGHER EDUCATION POLICY AND MANAGEMEN, vol.39 (2),155-168.
- Brandau, Melvina; Dilley, Trevor; Schaumleffel, Carol; Himawan, Lina (2022) Digital Citizenship among Appalachian Middle Schoolers: The Common Sense Digital Citizenship Curriculum,**Health Education Journal**, v81 n2 p157-169 Mar 2022
- Daniel G. KrutkaDaniel G. KrutkaJeffrey CarpenterJeffrey Carpenter (2017) Digital Citizenship in the Curriculum, Educational leadership: journal of the Department of Supervision and Curriculum Development, N.E.A, N.E.A 73(5)
- International Society for Technology Education. (2016).ISTE Standards for Students. United States of America:ISTE.
- International Society for Technology Education. (2016).ISTE Standards for Students. United States of America:ISTE.
- Jwaifell, M, (2018), The Proper Use of Technologies as a Digital Citizenship Indicator: Undergraduate English Language Students at Al-Hussein Bin Talal Uniwersity, World Journal of Education, 8 (3),p.86.
- Markovic, S. (2019). Digital Citizenship Education Handbook, Council of Europe Publishing, France.
- Öztürk, Gülcan(2021) Digital Citizenship and Its Teaching: A Literature Review,**Journal of Educational Technology and Online Learning**, v4 n1 p31-45.
- Ribble, Nike, (2011): Digital Citizenship in School, lnternational Society for Technology in Education. Availableiste.www//:http .

odcs/Org
- Sam von Gillern; Hillary Gould; Madison Gannon; Brandon Haskey-Valerius(2024) Digital Citizenship and Its Relevance for Literacy Education: Perspectives of Preservice Teachers,**Australian Journal of Language and Literacy**, v47 n1 p73-90 2024
- Soushira ,Liverpool-Morrisa (2023) Digital Citizenship and Adolescents' Online Risk Behaviors *ProQuest LLC*, Ph.D. Dissertation, Walden University